انبا بها من المبتدا ومن الضمير في المنظومة اي منسوبة للشيخ
الخ لان المقدمة علم جنس قال الزيادي في حاشيته على المنهج
تنبيه التحقيق ان اسماء الكتب من حيز علم الجنس لا اسمه
وانصح اعتباره ولا علم الشخص خلافا لمن زعمه وان القافيه
بما يحتاج رده الى بسط ليس هذا محله وان اسما العلوم من
حيز علم الشخص اه حجر قوله الامام هو هنا مفرد فحركاته
كحركات كتاب ولجام ويستعمل جمع تكسير فحركاته كحركات
كرام ومنه واجعلنا للمتقين اماما وجمعه على ائمة شاذ
وليس امام كعدل لقولهم في التثنية امامان قوله والحبر
بفتح الحا وكسرها العالم بتحبير الكلام اي تحسينه وتزيينه
وجعل بعضهم الكسر افصح واقتصر آخر على الفتح واما المداد
المعروف فبالكسر لا غير وهو عطف على الامام فيكون قد
وصف الشيخ بست صفات او بسبع اي بنا على اثبات
الشافعي بعد قول الجزري في بعض النسخ كل واحدة اخص
مما قبلها لكن على هذا يكون عطف بعض الصفات وترك
العطف في بعضها قال السيد علي الحنفي وهو ممتنع فتعين
القطع في قوله الامام الخ بان ينصب او يرفع وارفع او انصب
ان قطعت مضمرا مبتدا او ناصبا لن يظهرا اه فان عطف
على قول الشيخ كان ظاهرا قوله الهمام اي الذي اذا هم بشي
امضاه فيكون حقيقة ويطلق على الملك العظيم الهمة فيكون
على التشبيه البليغ بحذف الادا لا استعارة لانه جمع بين

الطرفين

على

على وجه ينبني على التشبيه وان جوز السعد في مثله ان يكون
استعارة قوله شيخ الاسلام اي اهل الاسلام مثل وشيخ
القرية اي اهلها وليس هذا مكررا مع قوله قبل الشيخ
لان هذا الثاني شيخ لخصوص المسلمين والاول
في حد ذاته او ان الثاني لقب المصنف قوله حافظ
عصره اي حافظ عصره اي احفظ اهل
عصره من الخلل او هو من اضافة اسم
الفاعل الى الظرف وهو عند المحدثين من
حفظ مائة الف حديث متنا واسنادا ولو
بتعدد الطرق والاسانيد ومن روى ووعى
ما يحتاج اليه ولاهل الحديث مراتب اولها
الطالب وهو المبتدي ثم المحدث وهو من
تحمل روايته واعتنى بدرايته ثم الحافظ وقد
ذكر ثم الحجة وهو من احاط بثلثمائة الف
حديث ثم الحاكم وهو من احاط بجميع الاحاديث
المروية اه ذكر المطرزي والمراد بالاسانيد
الرجال الرواة والشيخ الجزري كان حافظا فانه
كان متوقد الذهن جدا فلما راه شيخه كذلك
في العلوم امره بالاشتغال بعلم الحديث
فامتثل حتى حفظ وعصر في الانسان اللغة
زمنه واشتهر عرفا في زمن اشتهار فضله ودهر

Copyright © King Saud University